فصل دوم: شبهه صدقیه در کلمات علماء

- الف) شیخ انصاری
- ب) صاحب عنوانین

الف) شیخ انصاری

شیخ عبدالنبی عراقی

مرحوم آقا شیخ عبدالنبی عراقی -که قبل از حاج آقای بهجت در مسجد فاطمیه امام جماعت بوده و خودشان صاحب رساله هستند- شرح خوبی بر عروه دارند[1] که در جامع فقه اهل بیت هست، عالم بزرگواری بودند –ظاهراً ایشان، صاحب تعبیر خواب هم بودند-

در کلام شیخ عبدالنبی عراقی

ایشان در کتاب معالم الزلفی تعبیر می‌کنند:

> مسئلة ٧٠- ان الشبهات الطاريه علی المكلف اما شبهة حكميه و موردها **هو** **اما عدم النص أو إجماله أو تعارضه** و اما شبهة صدقيه كما نص به الشيخ قده في كتاب طهارته و هي الشك في الصدق كما إذا كان عندك إناء من الماء و صببت عليه التراب تدريجا فينتهي امره الى ان يشك في انه ماء أو وحل حتى ان الواضع لو كان حاضر أو قائماً عليه و سئل عنه بأنه ماء أو وحل هو أيضا لا يجيبنا بشيء و هو أيضا يشك في ذلك،
>
> و هذه أيضا قسم من الشبهة يقال لها شبهة الصدقيه و لا يكون حكميه لعدم مالكها فيها و لا الموضوعيه فكذلك لكن في الحكم يشترك مع شبهة الحكميه و اما شبهة موضوعيه و هي التي كانت الشبهة من جهة الاموارات الخارجيه غير مرتبط بالشارع و الواضع أبدا[2]

در کلام شیخ حسین حلی

البته اول کتابی که از نظر تاریخی آمده[3] کتاب مرحوم آقای شیخ حسین حلی است که از اساتید نجف بودند و الان هم شاگردانشان هستند، کتابهای خوبی دارند که در جامع فقه هم آمده است. ایشان در کتابشان مطرح کردند، ولی اگر کتاب ایشان را نگاه بکنید شرح عبارات استادشان مرحوم نائینی در فوائد الاصول است

> **هذا الكلام من قوله و توضيح إلى آخره، مسوق لشرح ما ينقل عن الشيخ قدس سره من تقسيم الشبهة إلى مفهوميه و صدقيه و مصداقيه**

أما الشبهة الصدقية، فالمتحصل من مجموع هذا الكلام[4] من قوله: و توضيح ذلك إلى آخره، وهو أنها إنما تكون بعد معرفة المفهوم الكلي معرفة ارتكازية مع فرض عدم الستره في المصداق، بل يكون حاله معلوما لدينا كما في الماء الذي ألقي عليه مقدار قليل من التراب، فإن حال هذا الشخص من الماء معلوم لدينا، و ليس هو من قبيل ما في هذه الآنية الذي ال يعلم حاله في كونه خمرا أو خال، كما أن مفهوم الماء الكلي معلوم لدينا أيضا و لو في الجمله، بأن يكون مفهومه ارتكازيا، و مع ذلك نشك في صدقه على هذا الشخص من الماء،

فال تكون الشبهة المذكورة مصداقية، لما عرفت من العلم بحال هذا الشخص من الماء و أنه ماء مخلوط بمقدار من التراب، كما أنها ال تكون مفهوميه لمعرفة المفهوم من الماء لدينا و لو على نحو الارتكاز المعبر عنه باإلجمال، فليس المراد باالجمال هو التردد بين الأقل و الأكثر، بل المراد هو المعرفة الارتكازية التي تجتمع مع عدم التردد بين الأقل و الأكثر لعدم االلتفات إلى ذلك، فإن عدم االلتفات إلى سعة المفهوم و ضيقه هو المراد بالمعرفة الارتكازية، و حينئذ ال بد من القول بأن هذا النحو من الشبهة هو قسم ثالث نعبر عنه بالشبهة الصدقية، هذا[5].

در کلام محقق نائینی

وذا اصل مطلب را قبل از ایشان، مرحوم نائینی در فوائد الاصول جلد ۴ صفحه ۵۸۱ فرمودند:

و توضيح ذلك: هو أن الألفاظ و إن كانت موضوعة للمعاني النفس الأمريه، إال أن تشخيص معنى اللفظ و تمييزه عما عداه إنما يرجع فيه إلى العرف، فقد يكون المعنى معلوما بالتفصيل بجميع حدوده و قيوده لدى العرف، و قد ال يكون معلوما لديهم بالتفصيل و إن كان أصل المعنى على سبيل اإلجمال مرتكزا في ذهنه، و لذلك قد يشك في صدق المعنى على بعض ما له من المراتب، أ ال ترى؟ أن مفهوم «الماء» مع أنه من أوضح المفاهيم العرفيه كثيرا ما يحصل الشك في صدقه على بعض الأفراد، كالماء المخلوط بمقدار من التراب على وجه ال يلحقه اسم الطين.

و بالجمله: الشك في صدق المفهوم على بعض المراتب و الأفراد ليس بعزيز الوجود، بل في غالب المفاهيم العرفيه يشك العرف في صدقها على بعض المراتب. و كون المعنى مرتكزا في ذهنه ال ينافي حصول الشك في الصدق، و من المعلوم: أن المرجع عند الشك في صدق المفهوم على بعض المراتب و الأفراد إنما هو العرف. فلو شك في صدق مفهوم الحطب على القصب يرجع فيه إلى العرف، فان صدق عليه عنوان الحطب عرفا يثبت له آثار الحطب، و إن لم يصدق عليه عنوان الحطب عرفا، فان صدق عليه عنوان آخر فهو، و إن استقر

> **الشك و كان العرف بنفسه مترددا في الصدق و عدمه، فالمرجع هو الأصول العملية. فظهر: أن الرجوع إلى العرف في الصدق غير الرجوع إليه في المصداق، فان مورد الرجوع إليه في المصداق إنما هو بعد تبين المفهوم و تشخيص المعنى، و هذا هو الممنوع عنه، لأنه ال عبرة بنظر العرف في المصداق، بل ال بد من إحراز المصداق بعد أخذ المفهوم من العرف. و أما الرجوع إليه في الصدق: فهو إنما يكون في مورد إجمال المفهوم و عدم تشخيص المعنى، و ال بد من الرجوع إليه في ذلك، فان تشخيص المعنى من وظيفة العرف[6].**

مرحوم نائینی هم معلوم است که اتخاذش از کلمات شیخ انصاری رضوان الله علیهم بوده است[7].

[8]

ولی خود مرحوم شیخ ندارند[9]، من رفتم طهارت شیخ را هم نگاه کردم، چند جا هم گشتم،مرحوم شیخ میفرمایند: شبهه ای در صدق است ای در مصداق است،

کلام شیخ انصاری

> **[الطرف] الأوّل في الماء المطلق**
>
> **(و هو) من أوضح المفاهيم العرفية، إلاّ أنّ تعريف المصنّف قدّس سرّه كغيره له بأنّه: (ما يستحقّ إطلاق اسم الماء عليه من غير إضافة) لأجل الإشارة إلى امتياز أفراده من أفراد غيره عند الاشتباه، و أنّ المائز كون الماء حقيقة بإطلاق الاسم المجرّد عليه، بمعنى بطلان سلبه عنه، فتقييده- أحيانا- لبيان الفرد، ال لقبح الإطلاق.**
>
> **ثمّ لو شكّ في تحقّق الضابط المذكور- للشكّ في الصدق أو المصداق- عمل بالأصول[10].**

معلوم میشود این بزرگوارها که بررسی کلمات شیخ میکردند، تدقیق کردند، گفتند ما دو نوع شبهه- حکمیه و مصداقیه- نداریم، طبق این تعبیر شیخ اعظم، ما سه نوع شبهه داریم:

۱.شبهه حکمیه که باید از شارع بپرسیم،

۲.شبهه مصداقیه که از امور خارجی است و به شخص مکلف مربوط است، من نمیدانم این چطور شده، جهل من است.

۳.و یکی هم شبهه صدقیه که ربطی به شخص مکلف ندارد؛ خود عرف عام در صدق این عنوان شک میکند.

مثال های شبهه صدقیه:

شیخ، یکی دو تا مثال بعد در کلامشان می آید:

۱.آب جاری

مثل یکی در آب جاری می‌گویند که آب طوری است که شک کنیم در عرف به این جاری می‌گویند یا نه[11]؟ خیلی جاها می‌شود که نحوه جریان جوی و خصوصیاتش را که می‌بینید می‌گویید «هل هذا الماء یصدق علیه أنّه ماءٍ جارٍ؟» نمی‌شود بگویند این شبهه موضوعیه است چون جهل من نیست، خود لغوی هم باید نمیدانند که این آب جاری هست یا نیست، در اصل صدق یک عنوان عرفی، خود عرف و خود لغوی که حتی واضع هست، میآید شک میکند، فرمودند: این شبهه صدقیه است؛ نفرمودند: این شبهه حکمیه است، فرمودند که در حکمش ملحق به شبهه حکمیه میشود یعنی ما باید برویم از شارع بپرسیم.

شیخ اول این طور فرمودند که یا شبهه در صدق است یا در مصادق و وقتی به این جا رسید به اصل عملی مراجعه میکنیم. در این که به چطور اصلی مراجعه میکنیم، مواردش و خصوصیاتش فرق میکند، مثل اگر در این که ماء جاری هست یا نیست شک کردیم، حال دیگر عمومات آب جاری این جا فایده ندارد، این جا به سه تا عام دیگر متوسل میشویم، عموماتی که در ماء محقون و ماء کرّ و اینهاست، آنها را باید حاکم کنیم، نه خصوص عمومات جاری بما هو جاری؛ چون شک کردیم.

۲.بئر

در بئر هم همین را دارند، میگویند در یک جایی، آبار ِخارجی طوری است که وقتی میرسیم شک میکنیم، در لغت بئر داریم اما این هم از آنهاست[12]؟ [13]

---

[1] المعالم الزلفی فی شرح العروه الوثقی

[2] المعالم الزلفی في شرح العروة الوثقی؛ ص: ۱۱۵

[3] ایشان در ابتدای کتاب اصول الفقه خود می فرماید:كان شرعنا في هذه الدورة في شوال سنة 1375، و كان شرعنا في التي قبلها سنة 1366، و قد تمت هذه الدورة و شرعنا في دورة جديدة شوال سنة ۱۳۸۱ [منه قدس سره].(أصول الفقه ؛ ج ۱ ؛ ص۵)

[4] کلام مرحوم نائینی

[5] اصول الفقه، ج ۱۱، ص ۷۷-۸۰

[6] فوائد الاصول ؛ ج4 ؛ ص۵۸۱-۵۸۲

[7] این مطلب پیش از مرحوم نائینی نزد در کلمات شاگردان شیخ انصاری سابقه دارد. مرحوم سید علی قزوینی صاحب تعلیقه بر معالم الاصول در کتب مختلف خود به شبهه صدقیه ای همان «شک در صدق» اشاره کرده است:

في إن أمارة الوضع إنما تنهض أمارة للجاهل، و أما العالم فلا يعقل له الحاجة إلى إعمالها إلا إذا قصد به ضرب أمارة و نصب علامة لإرشاد الجاهل بمؤداها، و منه تمسكهم بها في المسائل اللغوية المختلف فيها،

لكن ينبغي أن يعلم إن الجاهل بالوضع قد يكون جاهلا به بالجهل البسائط، بأن لا يكون الموضوع له معلوما لا باعتبار معلومية أجزائه المفصلة و لا باعتبار معلومية صورته النوعية،

و قد يكون جاهلا به بالجهل المشوب، و هو الجهل الذي خالطه نحو علم، و يلزمه الشك في الفردية و لو قوة،

و **هذا الشك في الفردية قد يكون باعتبار الشك في الصدق، و قد يكون باعتبار الشك في المصداق**، و قد يكون باعتبار الشك فيهما معا.

و المراد بالأول: أن يكون الشك في الفردية، الذي مرجعه إلى الشك في صحة الحمل طارئا لشبهة في وصف المحمول، كما لو شك في فردية البليد للحمار نظرا إلى الشبهة في مفهوم الحمار، من حيث الوضع باعتبار ترددة بين النوع الخاص من الحيوان أو مطلق قليل الإدراك.

و بالثاني: أن يكون الشك في الفردية الراجع إلى ما ذكر طارئا لشبهة في وصف الموضوع، كما لو شك في فردية رجل مردد بين كونه بليدا أو غير بليد للحمار، بعد البناء على كونه باعتبار الوضع لمطلق قليل الإدراك.

و بالثالث: أن يكون الشك في الفردية طارئا لشبهة في كل من وصفي المحمول و الموضوع.(تعليقة على معالم الأصول ؛ ج ۲ ؛ ص۶)

قوله و الجاهلة كما قد يكون في كون شيء من الافراد المعلومة الفردية لمفهوم فقد تكون في كون الشيء من أفراد ذلك المفهوم مطلقاً و هما سيان فيما نحن بصدده[عبارت قوانین]

قد يسمى الاول بالشك في المصداق و الثاني بالشك في الصدق [ظاهراً تصحیف صدق است کما این که در جملات بعد، تصریح به صدق خواهد آمد] ضابط الفرق ان الشك في صدق مفهوم كلي على فرد خارجي قد يكون لجاهلة حال الفرد باعتبار الشك في اتصافه بما اخذ في مفهوم الكلي فهو الشك في المصداق كما لو شك في زيد المسلم المؤمن أنه فاسق او عادل

و قد يكون لجاهلة حال الكلي باعتبار الشك في وصف له اخذ في مفهومه او لا فهو **الشك في الصدق** كالكافر المشكوك في صدق الفاسق عليه و عدمه باعتبار الشك في كونه بحسب الوضع لما يعم الخارج عن طاعة الله باعتقاده و عدمه(الحاشیة علی قوانین الأصول ؛ ج ۲ ؛ ص۴۵)

و من الموضوعات المخصوصة بالعنوان في كتب الأصحاب البئر، لاختصاصها بمزيد الأبحاث، و امتيازها بأحكام مختلفة ناشئة عن اختلاف موادها و الأسباب المقتضية لها، و ينبغي قبل الخوض في البحث عن تلك الأحكام صرف النظر في معرفة البئر موضوعا، و هي كما ترى من المفاهيم العرفيّة الّتي لا يكاد يخفى أمرها على المتأمّل، و يقطع بعدم تغيّر العرف فيها، و اتّحاده فيها مع اللغة و العرف القديم المتناول لعرف نفس الشارع، و لذلك أنّ القاموس و المجمع جعلاها معروفة، فكلّ ما يسمّى في العرف بئرا- تسمية حقيقيّة- فقد لحقه أحكام البئر، **و إن شكّ في التسمية لشبهة في المصداق أو الصدق** فإن دخل في مسمّى الجار لحقه حكمه، و

إلاّ فيعتبر في انفعاله و عدم انفعاله ما هو معتبر في الواقف من الكرّيّة و عدمها.(يناب‌يع الأحكام في معرفة الحلال و الحرام؛ ج1، ص: ۵۰۲)

[8] شبهه صدقیه گرچه به این عنوان در کلمات سابق بر شیخ حسین حلی و شیخ عبدالنبی عراقی یافت نشد، اما محتوای آن با اسامی و عناوین دیگر در کلمات سابقین به چشم می خورد، کما این که شیخ انصاری خود از این شبهه به «شبهه فی الصدق» یاد کردند. از عناوینی که می توان برای پیگیری این مبحث در کلمات سابقین از آن یاد کرد، می توان به موارد زیر اشاره کرد:

۱.**الشک فی الصدق**: شک در صدق یا شبهه در صدق،اصطلاحی است که عمری طولانی تر از شبهه صدقیه دارد. مرحوم سید علی قزوینی در شرح کلام میرزای قمی می فرماید:

قوله و الجهالة كما قد يكون في كون شيء من الافراد المعلومة الفردية لمفهوم ا ه

قد يسمى الاول بالشك في المصداق و **الثاني بالشك في الصدق**[ظاهراً تصحیف الصدق] صاحب القرق ان الشك في صدق مفهوم كلي على فرد خارجي قد يكون لجهالة حال الفرد باعتبار الشك في اتصافه بما اخذ في مفهوم الكلي فهو الشك في المصداق كما لو شك في زيد المسلم المؤمن أ هو فاسق او عادل و قد يكون لجهالة حال الكلي باعتبار الشك في وصف له اخذ في مفهومه او ال فهو الشك في الصدق كالكافر المشكوك في صدق الفاسق عليه و عدمه باعتبار الشك في كونه بحسب الوضع لما يعم الخارج عن طاعة الله باعتقاده و عدمه(الحاشیة علی قوانین الأصول ؛ ج2 ؛ ص45)

میرزا ابوالفضل نجم آبادی(در تقریر درس آقاضیاء عراقی): حيث إنّه ما من مفهوم إلاّ له مصاديق مشكوكة حتّى بالنسبة إلى نفس الواضع من حيث الشكّ في حدّ المفهوم **المسمّى بالشك في الصدق** الملحق بالشبهة المفهوميّة(الرسائل الفقهیة (تقریرات، للنجم‌آبادي)؛ ص: 294)

میرزا محمد تقی آملی: الا ان المفاهيم البديهيّة و لو كانت من أبدهها كمفهوم الماء نفسه أو الوجود و غيرهما ينتهي أمر تطبيقها على مصاديقها إلى مرتبة يشك في صدقها عليها كما إذا أخذ التراب في ظرف من الماء قليلا فلئلا فإنه يبلغ الى ما يشك في بقائه على المائيّة أو ضرورته و حال ثم إذا تجاوز عن ذاك الحد يقطع بخروجه عن مصداق ذاك المفهوم **و هذا يسمى بالشك في الصدق في مقابل الشك في المصداق**(مصباح الهدى في شرح العروة الوثقى؛ ج1، ص:۳)

میرزا حسن بجنوردی: نعم قد يكون الشكّ في الصدق من جهة عدم معرفة حدود المفهوم من حيث السعة و الضيق، و **يسمّى بالشك في الصدق** مقابل الشبهة المصداقيّة،(القواعد الفقهیة (للبجنوردي، السيد حسن)؛ ج1، ص: 27)

این عبارت ،بدون در نظر گرفتن جنبه اصطلاحی آن، سابقه ای طولانی در کلمات دارد:

سید عمید الدین اعرجی:قيل: في جزّ المرأة شعرها في المصاب كفّارة ظهار...

هل يتعلّق الحكم بمطلق الجزّ سواء كان بجميع الشعر أو بعضه أو بجزّ جميعه؟ فيه إشكال.

منشأه صدق اسم الجزّ على كلّ واحد من الجميع و البعض و **من الشكّ في صدق جزّ شعرها بجزّ بعضه**(كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد؛ ج3، ص: 251-۲۵۲)

محقق کرکی: في وجوب الغسل بمسّه...

و اعلم أن المصنف لم يذكر تعيين محلّ المسّ الذّي يلزم به الغسل من الحي و الميّت، فان المس لبدن الميّت إن كان باللظفر أو الشّعر أو السن أو العظم الموضح من الحي، هل يجب الغسل بجميع ذلك، أم لا؟.

فيه تردد، ينشأ من **الشّك في صدق اسم المسّ على المسّ بشيء منها** و عدمه، و لعل المس بالشّعر لا يوجب شيئا بخلاف الظفر و العظم، نظرا إلى المعهود في التّسمية، و في السن تردد.(جامع المقاصد في شرح القواعد؛ ج1، ص: 463-۴۶۴)

محقق سبزواری: الشك في صدق الثوب على العمامة عرفا(ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد؛ ج1، ص: 161)

شیخ موسی کاشف الغطاء: ثالثها: لا يجوز الجمع بين سوريتين متحدتين أو متغايرتين ... و **في تكرار الحمد نفسه تماما ً لا بقصد الجزئية اشكال منشؤه الشك في صدق الصورة عليه**(منية الراغب في شرح بلغة الطالب؛ ص: 248)

صاحب جواهر: و المرجع في الإناء و الآنية و الأواني إلى العرف كما صرح به غير واحد... فالقليان حينئذ و رأسها و رأس الشطب و ما يجعل موضعا له و قراب السيف و الخنجر و السكين و بيت السهام و ظروف الغالية و الكحل و العنبر و المعجون و التتن و التنباك و الأفيون و المشكاة و المجامر و المحابر و نحوها من المحرم...**و دعوى الشك في الصدق أو الإرادة**...يدفعها منع الشك في الصدق(جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام؛ ج6، ص: 334-۳۳۵)

۲.شک در اطلاق:

شهید ثانی: ولو كان الثوب ُمما ّ يَفْتَرقُ ُإلى الخياطة أو القَطْعِ ُفأعدّه ُلذلك و لم يفعل به أحدَهما أو كليهما ففي دخوله نظر، من **الشك ّ في إطلاق اسم الثياب و الكسوَة عليه**، و الأقوى الدخول؛ لصدقه لغة ً و يمكن ذلك عرفا ً(رسائل الشهيد الثاني (ط - الحديثة)؛ ج1، ص: 510)

و في جواز اتخاذ المكحلة و ظرف الغالية من ذلك تردد، منشؤه **الشك في إطلاق اسم الإناء حقيقة عليه**. و كذا الكلام في تحلية المساجد و المشاهد باقنانديل من الذهب و الفضة(مدارك الأحكام في شرح عبادات شرائع الإسلام؛ ج2، ص: 381)

۳. **رافعیه الموجود**:

یکی از تقسیمات استصحاب، تقسیم آن است به اعتبار شک در مقتضی و شک در رافع. شک در رافع زمانی خود اقسام متعددی دارد، گاهی شک ما در اصل وجود رافع است و گاهی شک در این است که آیا امر موجود، رافع است یا خیر.

محقق سبزواری در مقام تفکیک بین اقسام آن فرمودند:

لا يقال قول أبي جعفر عليه السلام في صحيحة زرارة ليس ينبغي لك أن تنقض اليقين أبدا بالشك و لكن تنقضه بيقين آخر يدل على استمرار أحكام اليقين ما لم يثبت الرافع

لأنا نقول التحقيق أن الحكم الشرعي الذي تعلق به اليقين إما أن يكون مستمرا بمعنى أنه دليل دال على الاستمرار بظاهره أم لا

و على الأول فالشك في رفعه على أقسام: الأول إذا ثبت أن الشيء الفلاني رافع لحكمه لكن وقع الشك في وجود الرافع

الثاني **أنّ الشيء الفلاني رافع للحكم معناه مجمل فوقع الشك في كون بعض الأشياء له وهو فرد له أم لا**

الثالث أنّ معناه معلوم ليس بمجمل لكن وقع الشك في اتصاف بعض الأشياء و كونه فردا له و كذلك تعارض كتوقفه على اعتبار متعذّر و غير

الرابع وقع الشك في كون الشيء الفلاني له وه رافع للحكم المذكور أم لا (ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد؛ ج1، ص: 115-116)

مرحوم قزوينى در حاشيه بر قوانين مى فرمايد:

صور الشك في وجود الرافع أو صدقه على موجود للشك في الصدق أو المصادق(تعليقة على معالم الأصول ؛ ج6 ؛ ص ۳۷۷)

عبارت شيخ انصارى و مثال شرح زين در اين مقام خالى از لطف نيست:

و اذه على أقسام:

لأن الشك إما في وجود الرافع، كالشك في حدوث البول، و إما أن يكون في **رافعية الموجود**؛

إما لعدم تعيين المستصحب و ترديده بين ما يكون الموجود رافعا و بين ما لا يكون، كفعل الظهر المشكوك كونه رافعا لشغل الذمة بالصلاة المكلف بها قبل العصر يوم الجمعة من جهة ترديده بين الظهر و الجمعة،

و إما للجهل بصفة الموجود من كونه رافعا كالمذي،

و أ**مصاديق الرافع** معلوم المفهوم كالرطوبة المرددة بين البول و الودي، أو **مجهول المفهوم**(فرائد الأصول ؛ ج3 ؛ ص47)

عبارت ايضاح الفرائد(در شرح اين فقره) :

(1) و الظاهر أنّ الشك في كون شيء مصداقا للكلي الذي لم يعلم مفهومه بالكنه بل كان له افراد واضحة **افراد خفية كماء السيل الغليظ مثلا انه من افراد الماء المطلق ام لا** تكون الشبهة فيه من الشبهة الحكمية لان منشأ الشك عدم فهم حقيقة الماء المطلق و قد ذكرنا مرارا ان مثل هذا الشك يكون ايضا من الشبهة الحكمية(إيضاح الفرائد ؛ ج2 ؛ ص513)

عبارت التنقيح:

(٢)لعله **كالغسل بتحريك البدن تحت الماء** الذي يشك في رافعيته للحدث للشك في مفهوم الغسل المعتبر في رفع الحدث بنحو ينطبق على ذلك.(التنقيح ؛ ج5 ؛ ص66)

۴. **الشک فی الاندراج**:

شيخ انصارى: ثمّ إنّ سلب الإطلاق موكول إلى العرف، و هو قد يكون واضحا، و قد يكون خفيّا على العرف للشكّ في اندراج هذا الفرد تحت المطلق أو المضاف))(كتاب الطهارة (للشيخ الأنصاري)؛ ج1، ص: ۲۹۲-۲۹۱)

سید علی قزوینی:کما لو دار بین الماء و المضافات النجسة کالخمر و نحوها، کان سبیله سبیل الماء، و إن لم یکن ماء فی الواقع، من غیر فرق فی کلّ ذلک بین ما لو کانت الشبهة مصداقیّة، أ و الشبهة ناشئة عن الشکّ فی الاندراج.و الفرق بینهما مع اشترکهما فی الشکّ فی الصدق، أنّ الشبهة فی الثانی تنشأ عن الجهل بتفصیل المسمّی، و فی الأوّل تنشأ عن أمر خارج وجودی أ و عدمی غیر منافٍ للعلم بالمسمّی تفصیلا(ینابیع الاحکام فی معرفة الحلال و الحرام، ج ۱، ص ۲۵-۲۶)

۵.دیگر تعابیر:

میرزای قمی(تعبیر ایشان نزدیک به تعبیر «رافعیه الموجود» است):

و الجهالة کما قد تکون فی کون الشیء من الأفراد المعلومة الفردیة لمفهوم، **فقد تکون فی کون الشیء من أفراد ذلک المفهوم مطلقا** ، و هما سیان فیما نحن بصدده(القوانین المحکمة فی الأصول (طبع جدید) ؛ ج 2 ؛ ص462-۴۶۳)

مرحوم قزوینی در حاشیه خود می‌فرماید:

قوله و [illegible]

قد یسمی الاول بالشک فی المصداق و الثانی بالشک فی الصدق(الحاشیة علی قوانین الأصول ؛ ج 2 ؛ ص45)

شیخ موسی کاشف الغطاء نیز به بررسی اقسام شبهه صدقیه-بدون ذکر عنوان- پرداخته است:

أنّما علمت ارضیته و بانیته و علم بقائهما علی حالهما فلا ریب من جواز السجود علیهما

و ما علمت عدم أرضیته و بانیته سواء کان من اصله کان أ و علم استحالته و خروجه عنها بعد ان کان منها فلا ریب فی عدم جواز السجود علیهما،

اقسام شبهه صدقیه

و أما ما شک فیه فإن کان الشک فی اصله لعدم العلم بحقیقته مع معرفة جنسه فیکون الشک فی مفهوم الأرضیة،

و إن کان العلم بحقیقته لعدم معرفة جنسه فیکون شکّاً فی المصداق سواء کان الشک بین الأرضیة و غیرها أ و بین العدمیة فإن کان الشک فی الشرط کالعلم بعدمه و استحالة المعدن استحالة حکمة ال یتمسک بالاستصحاب لنفیها. و إن کان الشک فی عروض الاستحالة له قضی بالاستصحاب سواء کان الشک فی حقیقة شیء فینفی الفقیه استحالته و لیس للمقلد التمسک به أ و فی فرد خاص فینفیه العامل بالاستصحاب مجتهداً و مقلداً و یکون ذلک حجة له مع التمکن من فرد غیره و بدونه

و **ان کان الشک فی تغیر الصدق من جهة الامتزاج**، فإن کان الشک فی غلبة أی الممتزجین علی الآخر سقط جواز السجود علیه و صار بمنزلة المعلوم عدمه لتعارض الأصلین فیه

و **ان کان للشک فی ذهاب صدق الترابیة من دون احتمال غلبة الممتزج** فوجهان اقربهما جواز استعماله و التمسک بالأصل فی نفی الخروج عن حقیقة الأرضیة و النباتیة و ان حصل الظن بصدق الارضیة،(منیة الراغب فی شرح بلغة الطالب؛ ص: 279)

صاحب عنوانین نزی در بررسی اقسام شبهات عنوانی باانام شبهه در موضوع مستنبط دارد که ممکن است با فضای شبهه صدقیه مطابقت ای مشابهت داشته باشد:

عنوان 20 من جملة الأصول المتلقاة عن الشرع: أصالة الطهارة، و حيث إن الطهارة تطلق في مقابل الحدث و في مقابل الخبث و إن كان في كونه حقيقة فيهما أو مجازا في الثانية خلاف معروف فنقول: قد يقع الشك في الطهارة و الحدث، و قد يقع الشك في الطهارة و النجاسة. و على التقديرين: إما أن يكون الشبهة في نفس الحكم، أو في الموضوع الصرف و المصداق الخارجي الموجب للشك في حكمه، أو في الموضوع المستنبط، بمعنى: الشك في مفهوم اللفظ...

و **من أمثلة الشبهة في الموضوع المستنبط: الشك في صدق لفظ (المحتلم) على من خرج منه مذي أو مدي في اليوم** كما يصدق على من خرج منه مني و عدمه، سواء فرضته ابتداء أو مسبوقا بطهارة أو بحدث.(العناوين الفقهية؛ ج1، ص: 482-۴۸۳)

برای بررسی تفصیلی موارد فوق، به پیوست شماره ۳ مراجعه فرمایید.

هم چنین برای مراجعه تفصیلی به عبارات اصحاب در مورد شبهه صدقیه به سایت فدکیه، صفحه شبهه صدقیه در کلمات علماء مراجعه فرمایید.

[9] مقصود، اصطلاح شبهه صدقیه است که در کلام ایشان به کار نرفته است گرچه با تعبیر «للشک فی الصدق» به آن اشاره کرده اند.

[10] كتاب الطهارة (للشيخ الأنصاري)؛ ج1، ص: ۶۷

[11] ثمّ لو شكّ في صدق الجاري لأجل الخلاف في كفاية مجرّد النبع أو السيلان، أو لخفاء صدق النبع- المفسّر عن جماعة بالخروج من عين عمل بعمومات أحكام القليل و الكثير أو البئر.

و قد يمنع شمول الأوّلين، لأنّ المتيقّن منهما ما لم يكن له مادّة، فيبقى المشكوك تحت عمومات عدم الانفعال إلاّ بالتغيّر، و كذا شمول الثالث، لمنع صدق «البئر» أو انصرافه، و لذا حكي في الحدائق عن والده: عدم تطهير مثل هذه الآبار بالنزح، بل بإلقاء الكرّ.

و الأخير حسن مع الشكّ في الصدق، أو الانصراف، أو عدم عموم صحيحة ابن بزيع- الآتية- لجواز تطهير كلّ ذي مادّة بالنزح.

و الأوّل ممنوع جدّا، للإطلاق- بل العموم- في تلك الأدلّة، و لم يخرج منه إلاّ الفرد المتيقّن من الجاري.(كتاب الطهارة (للشيخ الأنصاري)؛ ج1، ص: ۷۲-۷۳)

[12] (و أمّا) القسم الثالث من المياه: فهو (ماء البئر) و هو ما ال يصحّ سلب البئر عنه عرفا. و أوضحه في غاية المرام بأنّه «مجمع ماء نابع من الأرض ال يتعدّاها غالبا و ال يخرج عن مسمّاها عرفا» و ال يخلو هذا التعريف عن خدشات، فالأولى وكوله إلى العرف.

...

ثمّ لو فرض الشكّ في صدق البئر على مجمع ماء- كما في العيون الراكدة- فإن قلنا بنجاسة البئر مطلقا، فالأقوى فيها الفرق بين الكرّ و القليل، إذ ال دليل على طهارة القليل منها، لعدم ثبوت كونها من الجاري، مع ما عرفت من التأمّل في اعتصام الجاري القليل و لو ال الشهرة و

الإجماعات المدّعاة و شذوذ المخالف في المسألة.

..

و أمّا على القول بطهارة البئر مطلقا ففي الحكم بالطهارة هنا إشكال(كتاب الطهارة (للشيخ الأنصاري)؛ ج1، ص: ۱۹۳-۱۹۴)

-شك در آب مضاف: ثمّ إنّ سلب الإطلاق موكول إلى العرف، و لا عبرة بكميّة أحدهما. و في المبسوط: تحديده بعدم أكثريّة المضاف و عن القاضي: المنع مع التساوي متمسّكا بالاحتياط في مقابل تمسّك الشيخ بأصالة الجواز. و ظاهر من تأخّر عنهما: الصدق العرفي

و هو قد يكون واضحا، و قد يكون خفيّا على العرف للشكّ في اندراج هذا الفرد تحت المطلق أو المضاف، فيجب حينئذ الرجوع إلى الأصول (كتاب الطهارة (للشيخ الأنصاري)؛ ج1، ص: ۲۹۱-۲۹۲)

-امتزاج آب مطلق و مايع غير مضاف:و لو امتزج الماء بمائع غير مضاف -كالدبس- أو بجامد فشكّ في سلب الإطلاق، فمقتضى الأصل بقاء الإطلاق.

و قد يخدش فيه بأنّ ما نحن فيه من قبيل الشكّ في اندراج هذا الجزئي الحقيقيّ تحت العنوان و هذا لم يكن متيقّنا في الآن السابق و ما كان مندرجا في السابق تحت ذلك العنوان كان جزئيّا حقيقيا آخر متشخّصا بمشخّصات آخر.

و فيه: أنّ الظاهر من كلمات العلماء في نظائر هذه المسألة جريان الاستصحاب و أنّ المرجع في تعيين الموضوع في الاستصحاب و بقائه في الآن اللاحق ليحمل عليه المستصحب هو العرف، و اذا توقّفوا على إجرائه فيما لو شكّ في بقائه على القلّة أو الكثرة بعد زيادة شيء من الماء عليه أو نقصانه عنه، و نحو ذلك(كتاب الطهارة (للشيخ الأنصاري)؛ ج1، ص: ۲۹۳-۲۹۴)

[13] زا جمله موارد كه شيخ به بررسى شك در صدق پردا خته است،«مذى» مى باشد. شيخ مى فرمايند: اين مورد،زا مثال هاى شبهه در صدق نمى باشد و در مقام بيان دليل خود بر اين مدعا،ضابطه اى براى شك در صدق معرفى مى كنند:

قد عرفت في أول المبحث: أن الشك في كون المذي رافعا ليس من قبيل الشك في صدق المزيل، لأن الشارع لم يحكم برافعيّة مفهوم كلي- هو الحدث- في مقام بيان الرافع، بل حكم- مثلا- بأن البول ناقض، و الريح ناقض، و النوم ناقض. و أما المذي فقد تعارضت فيه الأخبار، فهو مثال للقسم الرابع.

و لا فرق بين الشك في كون استحالة الكلب مطهرا و الشك في كون المذي رافعا و حدثا...

...لكن مع ذلك كله أيضا فالحري جعل هذا مثالا للشك في الصدق، **لأن المراد به أن يكون الوضوء مثلا مشروطا بعدم تشخيص الحدث، بحيث لا يدرى أن الشك في الحكم الشرعي- أعني الرافعيّة- ناشئ منه**، و المذي ليس من هذا القبيل، لأن رفع الشك في الصدق لا يكون برفع الشك في الحكم الشرعي، إذ ليس لمعرفة صدق مفهوم الحدث عليه و عدمه إلا من جهة حكم الشارع عليه بالرافعيّة أو عدمها، فالأمر فيه بالعكس.(الحاشية على استصحاب القوانين، ص ۲۰۵-۲۰۶)

ب) صاحب عنوانین

العنوانین و مؤلف آن

یکی از کتابهای خیلی خوب، «العنوانین الفقهیه[1]» است، مولفش السید میر عبدالفتاح الحسینی المرارغی متوفای ۱۲۵۰ هستند[2]، شاگرد صاحب جواهر و اساتید ایشان هست[3]، کتاب خیلی خوبی هم هست، دو جلد است که چاپ شده و در نرم افزار هم هست.

العنوانین المشترکه

کل کتاب حدود ۹۴ تا عنوان است، اول کتاب عنوانین مشترکه را که فرمودند «العنوانین المشترکة فی ابواب الفقه[4]» قاعده ضرر، دهمی آن هست، قاعده قرعه هم یازدهمی است، ۱۱ تا قاعده‌ای -که در کل فقه به درد میخورد- را مطرح کردند. این عنوانین مشترکه‌اش خیلی خوب است یعنی مربوط به کل فقه است؛ طوری است که طلبه به اینها نیاز دارد.

العنوان السادس: تبعیه الاحکام للاسماء

علی ای حال عنوان ششم، یک بحثی مربوط به مباحثی است که ما در آن هستیم و خیلی کارساز است. «تبعیة الاحکام للأسماء[5]» عنوانش است.

موضوعی برای پایان نامه

خیلی ها می پرسند که پایان نامه ها را چه چیزی انتخاب کنیم. شما هم در ذهنتان باشد. اصلا احیاء همین عنوان ششم خودش یک پایان نامه خیلی خوبی می شود. کسی هم که بخواهد آن را کتاب کند، این پنجاه صفحه بالای پانصد صفحه می شود. باید ملاحظ کنید. چه دسته بندی های خوبی!

جلد اول صفحه ۲۲۰ را اگر نگاه کنید ایشان مطلب را توضیح قشنگی میدهند. احساس میکنید اهمیت این بحثی که در آن هست، اهمیت بالا بالایی است، خیلی پرفایده است.

اربع ضوابط

ایشان در آن عنوان ششم چند تا ضابطه آوردند:

۱.ضابطه اول «موضوع له تعلّق فی الشریعة[6]» یک لفظی است که مردم به کار میبرند و تعلق به شرع دارد که مفصل بحث میکنند،

۲.ضابطه ثانیه **«الذی ورد له تحدیدٌ فی الشرع»**[7] یعنی یک لفظی است که خود شارع مقدس برایش تعریف ارائه داده است **«فهو القسام»**[8] که بحث میکنند.

۳.ضابطه ثالثه **«ما لم یرد له تحدیدٌ فی الشرع سواءٌ کان اصل التعبیر من الشارع أو من المکلفین»[9]** که اصلا برای او در شرع تعریفی نیامده است، این هم ضابطه سوم است.

۴.ضابطه چهارم این است که **«إذا کان المرجع فی تحقیق معنی اللفظ إلی کلمة أهل اللغة»**[10] این جا دیگر باید مراجعه به اهل لغت بکنیم

> الضابطة الرابعة: إذا كان المرجع في تحقيق معنى اللفظ إلى كلمة أهل اللغة?، بمعنى: المتتبعين للاستعمالات الملاحظين للمقامات الذين صنفوا في ضبط المعاني تصانيف كثيرة، فإن اتحد مفاد كلامهم في معنى اللفظ فلا إشكال في ذلك، و إن اختلفت كلماتهم كما اتفق ذلك في مثل الكعب و الصعيد و الطهور، و معنى السحر و الغناء و الكهانة و نحوها، و معنى السلاح، و في إطلاق اسم الأنساب إلى المراتب اللاحقة، و في صدق النسبة من طرف الام **[11]**
>
> **«الضابطة الرابعة: إذا كان المرجع في تحقيق معنى اللفظ إلى كلمة أهل اللغة، بمعنى: المتتبعين للاستعمالات الملاحظين للمقامات الذين صنفوا في ضبط المعاني تصانيف كثيرة،»** و بعد شروع میکنند چند تا مثال میزنند **«الکعب»** **«و أرجلکم إلی الکعبین»** حسابی در لغت سر آن بحث است **«و الصعید و الطهور، و معنی السحر و الغناء و الکهانة و نحوها، و معنی السلاح، و فی إطلاق اسم الأنساب إلی المراتب اللاحقة، و فی صدق النسبة من طرف الام،»**

ضابطه ثالثه: ما لم یرد فیه تحدید من الشرع

مهمترین بخشش، سومی است که مربوط به بحث ما میشد

کلام عنوانین

> الضابطة الثالثة: ما لم يرد له تحديد في الشرع?

> سواء كان أصل التعبير من الشارع، أو من المكلفين في معاملاتهم من عقد أو إيقاع قسمان: أحدهما: ما اعتبر فيه الاعتياد من الشرع، أو لتحقق عنوان الحكم الذي صدر من الشارع. و ثانيهما: ما ليس فيه خصوص الاعتياد... **[12]**
>
> و أما الثاني: فهو ما لم يؤخذ فيه خصوص العادة و لا التحديد، بل معناه موكول إلى العرف، كما في معنى الغسل و العصر و ما ال ينقل في التطهير بالشمس و ثوب الكفن و الكسوة، و معنى الدفن و الصعيد و العورة في وجه و الفعل الكثير و الجهر و الإخفات و كثير الشك و السهو و السفر و سوم الأنعام و الإطعام و منافيات المروة و بدو الصلاح، و معنى القبض و ضبط الأوصاف بحيث يرتفع الجهالة في كل شيء بحسبه، و معنى الفورية في الخيارات و الشفعة، و في صدق الجار في الوصية، و في معنى الأحياء و العيب و حرز السارق، و نظائر ذلك مما لا يحصى. و المرجع في ذلك كله العرف، لانصراف اللفظ إلى ما يسمى في العرف به، و تقدمه على المعنى اللغوي إذا تعارض. و الدليل في ذلك: كون الرسالة بلسان القوم. و إلى ذلك يدور كلمة الأصوليين في باب الأوامر و النواهي و المفاهيم و المناطيق و الإجمال و البيان و العموم و الخصوص و الإطلاق و التقييد، إذ ليس في هذه المسائل شيء معتمد سوى ما يستفاد من العرف، و إن أطال جماعة في تحرير الوجوه و الأدلة و الاعتراضات و الشبهات.**[13]**

که «**لم يرد له تحديد في الشرع**» شروع به مثال زدن می‌کنند می‌گویند دو قسم است:

۱.ما اعتبر فيه الاعتياد من الشرع

قسم اول «**ما اعتبر فيه الاعتياد من الشرع**» مثال‌های خوبی می‌زنند می‌بینید 7 – 8 – 10 صفحه راجع به این بحث کردند، از صفحه 210 شروع می‌کنند و تا صفحه 220 می‌آید.

۲.ما لم يؤخذ فيه خصوص العادة و لا التحديد

«**أمّا الثاني**» آن جایی که «**و هو ما لم يؤخذ فيه خصوص العادة و لا التحديد**» تعریف ندارم و عادتی هم ندارم «**بل معناه موكولٌ الى العرف**» این بزنگاه شبهه‌ای است که من اینجا را برای همین آوردم، شروع به مثال زدن می‌کنند. اگر شما شروع کنید نظیر این را بیاورید، یک دفتر می‌توانید پر کنید و بعد از این که پر شد، هم یک وحشتی انسان را می‌گیرد که عجب! بحث اینطور است به این مهمی و سنگینی و گستردگی؟! از یک طرف هم سنگینی حلّ مطلب.

مثال ها

۱.غسل

می‌فرمایند: «**كما في معنى الغسل**[14]» شستن! شستن مفهوم مبهمی است یا نه؟ این یک مفهومی است، تعریفی هم در شرع برایش نیامده «إغسل وجهک»، «إغسل ثوبک» مفهوم مبهمی هست یا نیست؟ این یکی است.

۲.عصر

«**و العصر**» پیراهنت را شستی فشارش بده، فشار مفهومی مبهم است یا واضح؟

۳.ما لا ینقل

«**و ما لا ينقل في التطهير بالشمس**» می‌گویی آفتاب از مطهرات است اما چه چیزی را تطهیر می‌کند؟ غیر منقول را؛ منقول را که برو آب بکش، غیر منقول چیست؟ حالا اگر در عروه مسالهاش را گفته باشید، دیدی که غیرمنقول چیست[15]!

۴.ثوب الکفن...

«**و ثوب الكفن و الكسوة، و معنى الدفن و الصعيد و العورة في وجه و الفعل الكثير**» فعل کثیر نماز را باطل می‌کند «**و الجمر و الإخفات و كثير الشك**» کثرت شک چه اندازه است؟ «**و السهو و السفر و سوم الأنعام**[16] **و الإطعام**[17]» اطعام جدای از آن هست «**و منافيات المروة و بدو الصلاح، و معنى القبض و ضبط الأوصاف**» باید مضبوط الاوصاف در سلف باشد «**بحيث يرتفع الجهالة في كل شيء بحسبه، و معنى الفورية في الخيارات و الشفعة،**» فوریت چیست؟ «**و في صدق الجار في الوصية،**» خب همسایه چقدر هستند؟ چطوری صدق می‌کند؟ اینها مفاهیم واضحی هست یا نیست؟ «**و في معنى الاحياء**» احیای زمین «**و العيب**[18] **و حرز السارق،**» برای این که حد را جاری کنیم در حرز باید باشد

موارد لا یحصی

«**و نظائر ذلك مما لا يحصى**[19]» که «لا یحصی» که گفتند واقعا همین طور است. آدم که جمع‌آوری کند، می‌بیند لحظه به لحظه ما با این مفاهیم کار داریم.

ماشاء الله چه طول و تفصیلی نزدیک 50 صفحه بحث کردند، آخر کار هم می‌فرمایند که «**هذا ما اقتضاه الحال في بسط المقال على سبيل التشوش و الاستعجال**[20]» یعنی می گویند با حالت عجله 50 صفحه مطلب نوشتند.

با خودم داشتم فکر می‌کردم گفتم اگر من طلبه بخواهم کل 50 صفحه را مطالعه کنم و از سیره بخواهم کشف کنم که این کار را بکنم یا نه، شبهه دارد و کار شبهه‌ناک هم که نباید انجام بدهم. مطالعه بکنیم یا نکنیم؟! به نظر شما شبهه ندارد؟! 50 صفحه آن هم همین طوری بنشینیم

مطالعه بکنیم خلاف سیره نیست؟! ایشان با این طول و تفصیل فرمودند. خب حالا که لااقل در مطالعاتم شبهه میکنیم، مباحثاتم معلوم نیست خلاف سیره باشد! مثلا دو نفری سه نفری مباحثهای گذاشته بشود.

شما یادداشت بفرمایید، در وقتهایی که فرجه میشود مباحثهها را بگذارید که این 50 صفحه چه مطالب خوبی و چه مثالهای خوبی دارد. چقدر محل ابتلاء است. تازه ایشان میگویند که تشویش و استعجال بود و نتوانستم اینها را بسط بدهم.

---

[1] در نرم‌افزار جامع فقه از کتاب با عنوان«العناوین الفقهیه» یاد شده است؛ این در حالی است که تراجم، نام کتاب را «عناوین الاصول»(طبقات أعلام الشیعة ؛ ج۲۰ ؛ ص۷۵۵) یا «العناوین»(الذریعة إلی تصانیف الشیعة ؛ ج۱۵ ؛ ص۳۵۰) ذکر کرده اند. مؤلف نیز، خود در مقدمه کتاب می فرماید: و بعد فهذه عناوین الأصول المتلقاة التي أمرنا أن نفرع عليها، و قوانين الفصول التي ينبغي أن يستند إليها(العناوین الفقهیة؛ ج1، ص: ۱۷)

[2] ۲۲۴۷ : العناوین للسید عبد الفتاح بن علی الحسینی المراغی من تلامیذ الشیخ علی بن الشیخ جعفر کاشف الغطاء. فرغ منه فی ۱۸- رمضان- ۱۲۴۶ مشتمل علی ثلاث و تسعین عنوانا من عناوین الأصول التی یتفرع علیها الفروع. طبع مکررا، فمرة فی ۱۲۴۷ و أخری ۱۲۹۷ . أوله: [اللهم إنی أحمد ...]. مشحون بالتحقیق من تقریر بحث أستاذه المذکور و أستاذه الأقدم الشیخ موسی بن جعفر الکاشف توفی فی ۱۲۵۰ ترجمه فی دانشمندان آذربایجان- ص ۲۵۸ .(الذریعة إلی تصانیف الشیعة ؛ ج۱۵ ؛ ص۳۵۰)

السید عبد الفتاح المراغی

...- بعد ۱۲۴۶

هو السید المیر عبد الفتاح بن علی الحسینی المراغی فقیه کبیر و عالم جلیل.

کان من الأجلاء الأعلام و الحجج العظام، و هو صاحب (عناوین الأصول) المطبوع الذي ألفه من تقریرات بحث استاذیه العلمین الشیخ موسی و الشیخ علی ابني کاشف الغطاء، و قد فرغ منه فی سنة ۱۲۴۶ ه. و له من فوائد بحث استاذیه المذکورین مجلدات أخر منها مجلد فی مباحث الألفاظ من الأصول، و آخر فی الفقه تعلیقا علی الشرائع، و ثالث فی الخیارات و الاجارة و الغصب و غیرها من (الشرائع) أیضا، و بعضها علی (اللمعة) و شرحها، و قد فرغ من بعضها فی سنة 1243 و فی آخر الأخیر و هو بخطه (مشیخة التهذیب) و رسالة فی الموثقین ذکر فیها قرب خمسین رجلا ممن قطع بثقتهم باجتهاده، و بعض فوائد رجالیة أخری، و لذا ترجمناه فی (مصفی المقال) و له رسالة فی عمل الدائرة الهندیة لتعیین الزوال، و کل هذه المجلدات فی (مکتبة قائمة ۲۳۲ و له رسالة فی النجف، و من مجموعها یظهر أن المؤلف من حجج العلم الأثبات، و الشیخ هادي کاشف الغطاء) معلوم أن وفاته بعد سنة ۱۲۴۶ه.(طبقات أعلام الشیعة ؛ ج۲۰ ؛ ص۷۵۵)

العناوین للسید عبد الفتاح بن علی الحسینی المراغی من تلامیذ الشیخ علی بن الشیخ جعفر کاشف الغطاء. فرغ منه فی ۱۸- رمضان- ۱۲۴۶مشتمل علی ثلاث و تسعین عنوانا من عناوین الأصول التی یتفرع علیها الفروع. طبع مکررا، فمرة فی ۱۲۷۴ و أخری ۱۲۹۷ . أوله: [اللهم إنی أحمد ...]. مشحون بالتحقیق من تقریر بحث أستاذه المذکور و أستاذه الأقدم الشیخ موسی بن جعفر الکاشف توفی فی ۱۲۵۰ ترجمه فی دانشمندان آذربایجان- ص ۲۵۸ .(الذریعة إلی تصانیف الشیعة ؛ ج۱۵ ؛ ص۳۵۰)السید المیر عبد الفتاح الحسینی المراغی قرأ علی أبناء الشیخ جعفر الفقیه الشیخ علی و الشیخ موسی و غیرهما، و له العناوین و تقریر بحث شیخه الشیخ علی ابن الشیخ جعفر الجناجی النجفی.

تعليقا على الشرائع و له تقرير بحثه و بحث أخيه الشيخ موسى في الأصول فرغ منه سنة 1241 و له تقريرات بحث الشيخ موسى على بعض كتب الفقيه [الفقه] من الشرائع و على اللمعة و شرحها تاريخ بعضها سنة 1243.(أعيان الشيعة ؛ ج ٨ ؛ ص٣١)

[3] اساتيد مرحوم سيد عبدالفتاح بنا بر آن چه خود در كتاب به آن ها اشاره مي كند عبارتند از :

١.شيخ موسى كاشف الغطاء:

عند قراءتنا على جناب شيخنا و إمامنا الأجل الأوفق و النحرير الأكبر: جناب الشيخ موسى بن الشيخ جعفر قدس سره(العناوين الفقهية؛ ج1، ص: ١٠٤)

و لعله من إفادات شيخنا (الشيخ موسى) ابن الشيخ جعفر الغروي عند قرائتنا عليه في خيار العيب(العناوين الفقهية؛ ج٢، ص: ٢٢٠)

و رجح شيخنا الأجل: الشيخ موسى رحمه الله ابن الشيخ جعفر الغروي عند قراءتنا عليه في خيار الاشتراط على ما في بالي، فليتدبر.(العناوين الفقهية؛ ج2، ص: ٣٠٥)

و قد قوى هذا الكلام شيخنا: الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر الغروي عند قراءتنا عليه (العناوين الفقهية؛ ج2، ص: ٣٠٦)

٢.شيخ علي كاشف الغطاء:

فائدة نختم بها الكلام مما أفادنا شيخنا المحقق و إمامنا المدقق الشيخ علي بن جعفر الغروي من الله علينا بطول بقائه ان بطول بقائه، كما شرفنا بيمن لقائه عند قرائتنا عليه في النكاح (العناوين الفقهية؛ ج2، ص: ٧٥٤)

٣.صاحب جواهر:

و قد اتفق الكلام في رفع هذا الأشكال مع شيخنا المحقق (الشيخ محمد حسن) أيده الله تعالى فأجاب بعد كلام طويل(العناوين الفقهية؛ ج2، ص: ٧٠٧)

٤.سيد مجاهد:

منهم: السيد الأجل الأستاذ (السيد محمد الطباطبائي) قدس سره (العناوين الفقهية؛ ج2، ص: ١٤٤)

[4] عناوين المشتركات في ابواب الفقه، ج ١،ص ١٩

[5] العنوان السادس في تبعية الأحكام للأسماء و الأشارة إلى المراد من (بقاء الموضوع) في الاستصحاب(العناوين الفقهية؛ ج1، ص: ١٧٧)

[6] الضابطة الأولى: إذا كان الموضوع الذي تعلق به الحكم في الشريعة تكليفيا أو وضعيا مشتركا بينه و بين موضوع آخر مغاير له في الحكم(العناوين الفقهية؛ ج1، ص: ١٨٢)

[7] العناوين الفقهية، ج1، ص: ١٨٩

[8] همان

[9] همان، ص۲۱۱

[10] همان، ص۲۲۰

[11] همان، ص۲۲۰

[12] همان، ص۲۱۰- ۲۱۱

[13] همان، ص۲۲۰

[14] تبصرة الفقهاء؛ ج1، ص: ۴۸۱

[15]الثالث من المطهّرات: الشمس:

ما يطهر بالشمس

وهي تطهّر(2) الأرض وغيرها من كل(3) ما لا ينقل(4)، كالأبنية والحيطان وما يتّصل بها(5) من الأبواب والأخشاب والأوتاد(6)، والأشجار(7)

1- 1. على الأحوط، كما هو كذلك بالنسبة إلى عدم كفاية مسح التراب على الرجل والنعل. وبالجملة: إنّ الاعتبار كثير من الشرائط المتقدّمة [هو] من هذا الباب. (الشاهرودي).

2- 2. الظاهر أنّ الشمس كالماء من المطهّرات. (الشاهرودي). * لا أنّها توجب العفو عن النجاسة مع بقائها كما توهّم. (المرعشي).

3- 3. على إشكال في غير الأرض والبناء وما يحسب من توابعها عرفاً، نعم ما كان ثابتاً على الأرض والبناء ويمكن أن يصلّى عليه فلا إشكال فيه. (حسن القمّي).

4- 4. على إشكال في غير الأرض وما يعدّ من توابعها عرفاً. (آل ياسين).

5- 5. فيما لا يحسب من تبعات الأرض كالنباتات المنفصلة فيها(كذا في نسخة، والظاهر: «عنها». وفي نسخة أُخرى: المتّصلة بها.)؛ إشكال للتشكيك في شمول عنوان الموضوع في الدليل. (آقا ضياء). * فيه وفيما بعده إشكال، إلاّ فيما على الحيطان والأبنية من الجصّ والقير ونحوهما. (السيستاني).

6- 6. المحتاج إليها في البناء، لا مطلق ما في الجدار على الأحوط. (الخميني). * إن كانت محسوبة جزءاً من البناء، لا مطلق ما في الجدار. (مفتي الشيعة). * على الأحوط في خصوص الأوتاد المحتاج إليها في البناء المستدخلة فيه، لا مطلق ما في الجدار. (اللنكراني).

7- 7. فی طهاره الأشجار والأوراق والثمار والخضرواتِ والنباتِ الّذی لا یعدّ أرضاً، وکذا الظروف المثبتهِ تأمّل وإشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (صدر الدین الصدر). * وفیه نظر. (الرفیعی). * فیها وفی النباتات والثمار، وکذا الظروف المثبتهِ نوع تأمّل، وإن لا یخلو من قوّه، فالاحتیاط لا ینبغی ترکه. (الخمینی). * الحکم بطهارتها وطهاره ما علیها بها محلّ تأمّل. (المرعشی). * الأوراق والأشجار الصغیره والنباتات الموضوعه فی الظروف الّتی تنقل من مکان إلی آخر طهارتها بإشراق الشمس علیها محلّ إشکال. (مفتی الشیعه). * لا تخلو الأشجار وما بعدها من الإشکال، وإن لا تخلو من قوّه، ولا یُترک الاحتیاط فی الطرّاده، وکذا الگراری ونحوه. (اللنکرانی).

وما علیها(1) من الأوراق والثمار والخضرواتِ والنباتاتِ(2)، ما لم تقطع وإن بلغ أوان قطعها(3)، بل وإن صارت یابسه، ما دامت متّصله بالأرض أو الأشجار، وکذا(4) الظروف المثبّته فی الأرض أو الحائط، وکذا ما علی الحائط والأبنیه ممّا طلی علیها من جصّ وقیر ونحوهما عن نجاسه البول، بل سائر النجاسات(5) والمتنجّسات،

1- 1. طهاره الأشجار وسائر النباتات بها محلّ تردّد، وکذا الظروف المثبته والسفینه. (البروجردی).

2- 2. علی إشکال فیما ینتقل منها بواسطه محلّها کالمسمّی ب_ (گلدان)(کلمه فارسیّه، وتعنی الظرف الّذی یوضع فیه الورد.). (السبزواری).

3- 3. الحکم فیه وفیما یماثله لا یخلو من إشکال. (المیلانی).

4- 4. فیه تأمّل وإشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (صدر الدین الصدر).(العروة الوثقی و التعلیقات علیها، ج ۲، ص ۴۱۰-۴۱۱)

[16] مستند الشیعة فی أحکام الشریعة؛ ج9، ص:۹۱- ۹۲

[17] بیان الأصول ؛ ج8 ؛ ص۲۴۹

[18] شرح خیارات اللمعة؛ ص: ۱۸۶

[19] با پی‌گیری این مبحث در کلمات علماء می توان مثال های متعددی به این موارد افزود، بخشی از این مثال ها عبارتند از:

أب در شمول اجداد (مسالک الأفهام إلی تنقیح شرائع الإسلام؛ ج8، ص: ۴۸۳)

ابتلاء و موارد مبهم خروج از مورد ابتلاء در علم اجمالی(تحریرات فی الأصول ؛ ج7 ؛ ص۴۶۴)

اتلاف(العنوانین الفقهیة؛ ج2، ص: ۴۳۶)

استطاعت(مصباح الهدی فی شرح العروة الوثقی؛ ج9، ص: ۳۰۶-۳۰۸)

امانت و تردید در صدق آن بر مورد بیع فاسد(ریاض المسائل (ط - الحدیثة)؛ ج14، ص: ۱۲)

اناء در مبحث حرمت استفاده از ظروف طلا و شبهه در شمول آن نسبت به سرمه دان و ... (مدارک الأحکام فی شرح عبادات شرائع الإسلام؛ ج2، ص: 381 همین طور جواهر الکلام فی شرح شرائع الإسلام؛ ج6، ص: ۳۳۴-۳۳۵)

انفصال در نجاست اعضاء منفصل از زنده (دلیل العروة الوثقی؛ ج1، ص: 403)

ایمان(بیان الأصول ؛ ج8 ؛ ص۲۴۸)

تراب در بحث تیمم (أنوار الفقاهة - کتاب الطهارة (لکاشف الغطاء، حسن)؛ ص: ۳۱۹)

ثوب در مبحث حبوه (رسائل الشهید الثانی (ط - الحدیثة)؛ ج1، ص: 510) و همین طور در مبحث لباس مصلّی(ذخیرة المعاد فی شرح الإرشاد؛ ج1، ص: 160-۱۶۱)

جزّ الشعر و تردید در شمول آن نسبت به بخشی از موها(کنز الفوائد فی حل مشکلات القواعد؛ ج3، ص: ۲۵۱-۲۵۲)

دین در مبحث بیع دین به دین(ریاض المسائل (ط - الحدیثة)؛ ج9، ص: ۱۳۵)

ستة اشهر در مبحث وطن که آیا بر شش ماه متفرق هم صدق می‌کند یا خیر(مستند الشیعة فی أحکام الشریعة؛ ج۸، ص: ۲۴۲)

سجود و صدق آن بر بیشا‌زحد مقدر(جواهر الکلام فی شرح شرائع الإسلام؛ ج۱۰، ص: ۱۵۳)

طیر در بحث کفارات احرام(مسالک الأفهام إلی تنقیح شرائع الإسلام؛ ج2، ص: ۴۴۵)

طین در مبحث حرمت اکل آن(کتاب المناهل؛ ص: ۶۶۸)

عرفات نسبت به مواضع مشکوکه آن (سند العروة الوثقی - کتاب الحج؛ ج3، ص: ۳۱۱)

کر(تبصرة الفقهاء؛ ج1، ص: ۱۴۶)

کعبه و صدق آن نسبت به شاذروان(سند العروة الوثقی - کتاب الحج؛ ج3، ص: ۳۱۱۰-۳۱۱)

کفر(بیان الأصول ؛ ج8 ؛ ص۲۴۸)

مس مصحف (الحدائق الناضرة فی أحکام العترة الطاهرة؛ ج2، ص: 126) و همین طور مصابیح الأحکام؛ ج2، ص: ۸۹-۹۰

مس میت (جامع المقاصد فی شرح القواعد؛ ج1، ص: ۴۶۳-۴۶۴) و همین‌طور: مصباح الفقیه؛ ج۷، ص: ۱۱۵-۱۱۶

مسح بر جبیره(ذخیرة المعاد فی شرح الإرشاد؛ ج1، ص: ۳۸)

مسافر(جواهر الکلام فی شرح شرائع الإسلام؛ ج14، ص: ۲۰۲)

معدن(مصباح الهدی فی شرح العروة الوثقی؛ ج11، ص: 10-۱۱)

منی نسبت به مواضع مشکوکه(سند العروة الوثقی - كتاب الحج؛ ج3، ص:۳۱۰-۳۱۱)

اصبی و **نصرانی**(بيان الأصول ؛ ج۸ ؛ ص۲۵۰)

نظر به اجنبیه(نموذج في الفقه الجعفري؛ ص: ۵۵۸-۵۵۹)

نقض در بحث ال تنقض الیقین بالشک و موارد استصحاب(نتائج الأفكار في الأصول ؛ ج۶ ؛ ص۲۹۳)

ملاحظه میکنید که شبهه صدقیه، دامنهای بسیار وسیع دارد و در انواع مختلف مفاهیم جاری است:

در مکانیّات مانند تردید در صدق شهر بر حاشیه آن، حدّ ترخص، خروج از بلد و ورود به

در مکانهای خاص مانند عرفات، کعبه، منا، حائر، حرم

در زمانیات مانند صدق غروب، طلوع، روز و شب

در اعداد مانند تردید در صدق ستة اشهر بر ماههای متفرق

در رنگها مانند رنگ خون حیض، خون و خونابه

در افعال مانند سجود، جزّ الشعر، مس، دفن، نظر

در اشیاء مانند اناء، تراب، ثوب

در حیوانات مانند طیر،

عناوین و موضوعات شرعی ای حقوقی مانند ایمان، استطاعت، ابتلاء، دین، کر...

در کمّیات مانند فاصله مجاز در بین صفوف جماعت، تفرّق بین متبایعین، عدم بعد مفرط در نماز پشت مقام ابراهیم علی نبینا و آله و علیه السلام،

در کیفیات مانند غلظت دخان و عدم غلظت آن،

و همینطور کثرت سفر و کثرت افعال در نماز، تفرّق ماموم‌ین از نماز جماعت، مقدار صدق مدّ در قرائت نماز...

برای مراجعه تفصیلی به موارد فوق، به پیوست شماره ۴ مراجعه فرمایید.

[20] العناوین، ج ۱، ص ۲۲۷